كيركمان . أوتلاي . كرابتري . رامي صابور . عبد الرحمن المصري
18
الثاني المدهش
image
الانطلاق إلى
المريخ!

image إيميج كوميكس تقدم لكم:



نص: روبيرت كيركمان

رسم: رايان أوتلاي

تلوين: بيل كرابتري

ترجمة: رامي صابور

إعداد فني: عبد الرحمن المصري

الغلاف لـ: كوري والكر & بيل كرابتري

شخصية منيع من ابتكار روبيرت كيركمان & كوري ووكر



WWW.IMAGECOMICS.COM



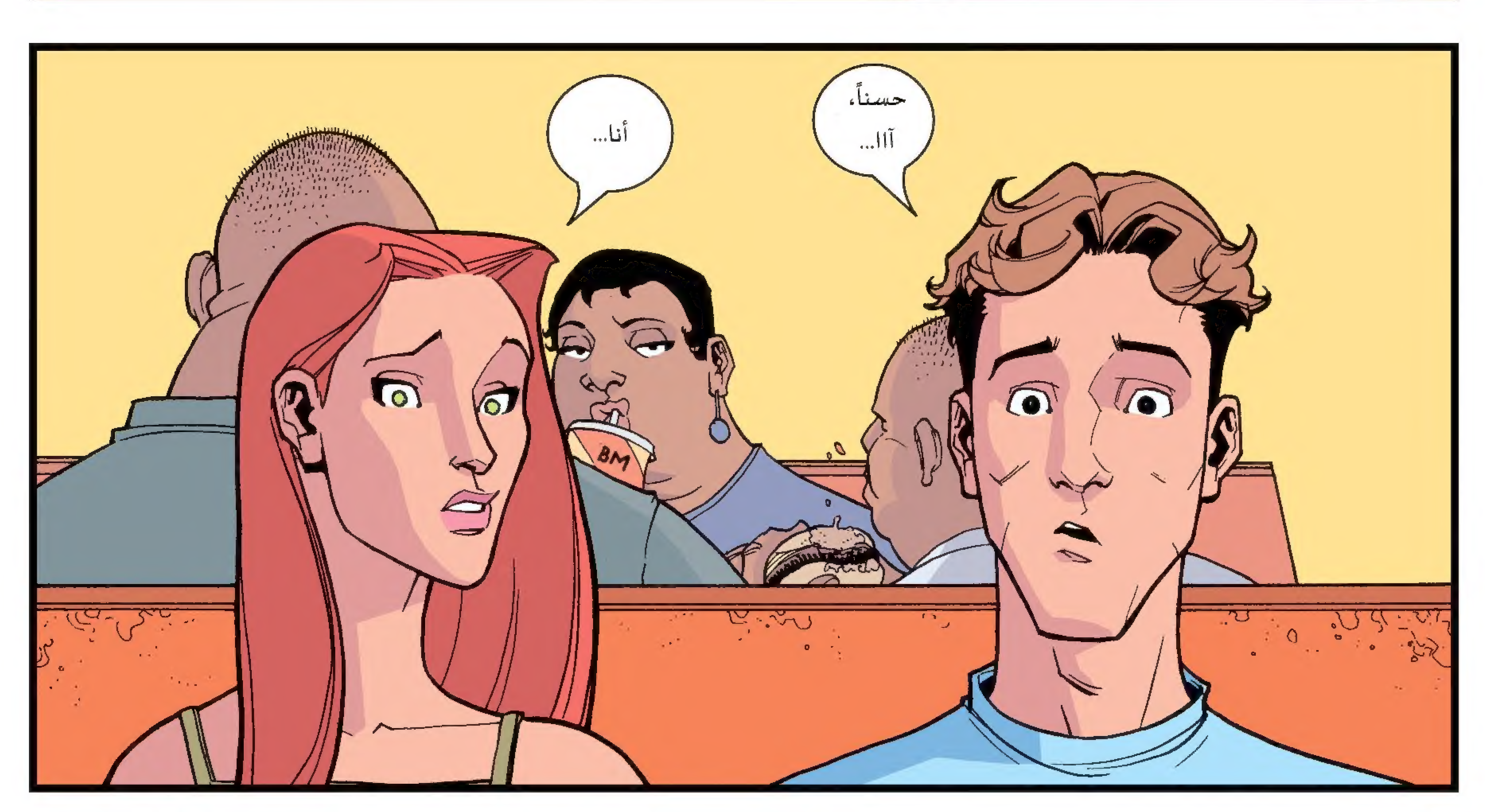



لاتجزعوا، أنا بخير ولا أشعر بالتعب أو أي شيء آخر، لديكم بعض الوقت لتجمعوا أغراضكم و ألعابكم، صور العائلة و أي شيء تودونه..
فقط بسرعة، لاأعلم حتى متى سيتحمل هذا الشيء قبل أن **يتحطم إرباً!**

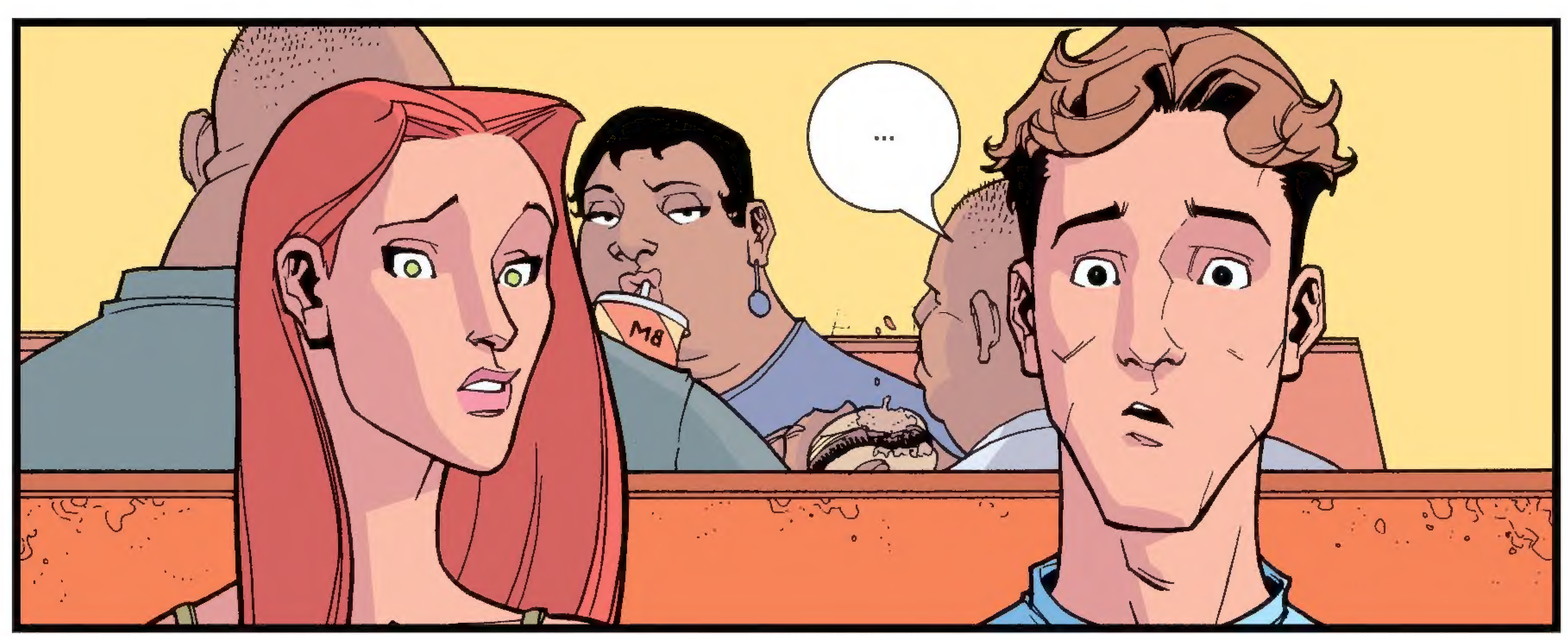

BM

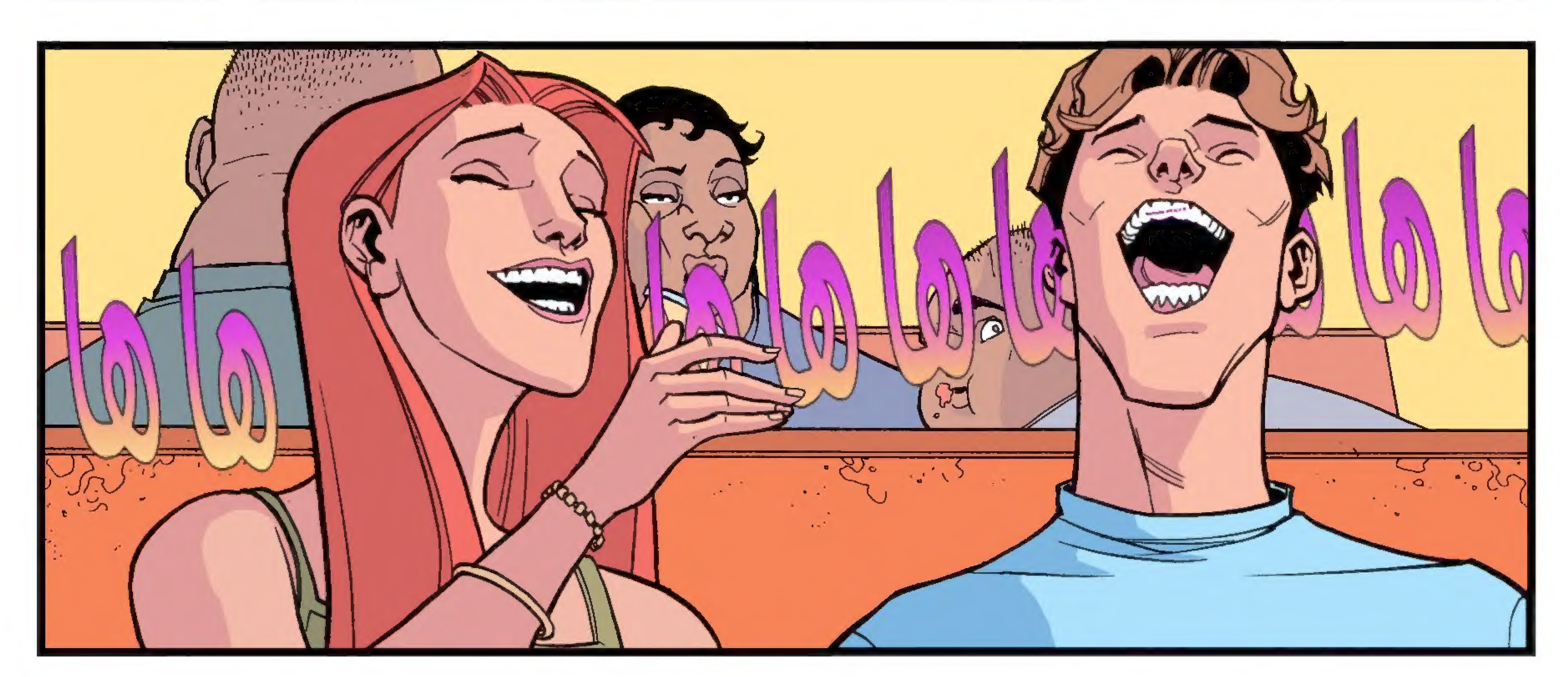

تلك المراسيم كانت عرجاء، جلس وينسلو هناك بالأعلى ساعتين و هو يتكلم عن تقاعده، ياله من وغد!
متى سيصل مارك إلى هنا؟، إننا بانتظاره منذ عشرين دقيقة!
أجل.. حول ذلك..


أنا قلقة على مارك، دوماً مشتت الذهن، دوماً متأخر، أعتقد أن شيئاً ما يحصل معه!...
لم يعد هو الشخص ذاته منذ وفاة والده، هذا مفهوم، لكن هناك ماهو أكثر من الحزن، أنا أعلم كيف يكون الحزن!..
يبدو أنه دوماً يتواجد بمكانٍ آخر، يتأخر دوماً، يغادر مبكراً على الدوام، يتهرب من الصفوف يومياً قبل التخرج، أقول لكم هناك شيء ما غامض بالتأكيد!...
ثم فجأة ظهر معه جهاز استدعاء، أعني مافائدته له، بعدها ظهر البارحة فجأة في حفل التخرج وتلك الكدمة السوداء على عينه، قال أنه تلقى ضربة، لكني أعتقد أننا كلنا نعلم مالذي يجري حقاً...


حسناً، ااا...
أنا...
BM


إنه يروج المخدرات.
أجدها صعبة على التصديق مثلكم، لكن هل هناك أي تفسير آخر؟
أظن أن علينا مواجهته، وإقناعه بطلب المساعدة، أعني أن كتب والده لابأس بمبيعاتها لكن ربما لاتمنح كل ذلك القدر من المردود، ربما يفعل ذلك لمساعدة والدته...
مارأيكما يا رفاق؟


...
M8


هاهاهاها
هاها


آسف لتأخري، حصل أمرٌ ملح يجب تولي أمره..
ماالمضحك هكذا؟
امم لاشيء..



لاشيء، نعم صحيح، بالله عليكم، ألم تكونوا تتحدثون عني؟
تعلمون أنني لن أدع هذا يمر!



لاشيء جدي، الموضوع ومافيه..



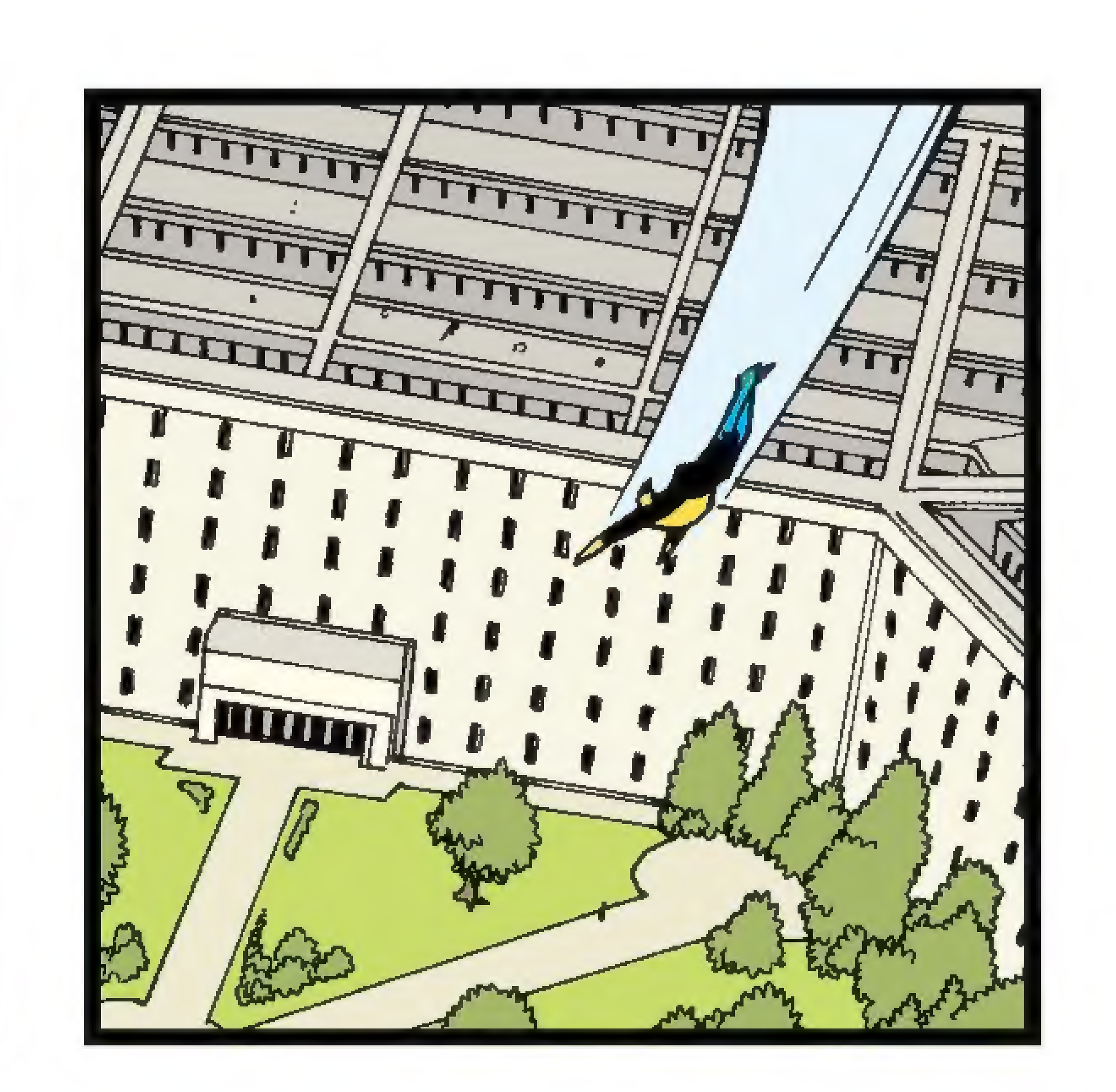
تباً، مهلاً دقيقة!...
بيييب! بيييب! بيييب!



يجب أن أهرع يا رفاق، هناك شيء قادم، أنا... ربما يمكننا القيام بشيءٍ ما غداً!
ماذا؟



هل تخيلتُ ماجرى؟ لا أصدق أن هذا حدث، ألا تلاحظون معي ما قصدت بكلامي؟
ماهو المضحك بالموضوع؟




طلبتني؟
لدي مهمة لك يا فتى؟
ماهي هذه المرة؟

منذ ذلك الغزو الذي عانينا منه منذ شهرين، أصبح برنامجنا الفضائي ذو أولوية مطلقة، المعتقد الحالي يقول أنه إذا امتلكنا إمكانات سفر فضائية أفضل فلن نكون بهذه الهشاشة أمام غزوٍ مستقبليٍ قادم...
يتحمل والدك جزء هام من مناخ البارانويا السائد، المحيط بالغزو الفضائي، الذي يجتاح الأمة...
لحسن الحظ أن ناسا كانت تصمم و تطور مكوكات ذات مدى بعيد لاتحتاج سوى للتمويل و الدعم الحكومي، لذا طفا هذا البرنامج على السطح في الآونة الأخيرة...
سنذهب إلى المريخ، أود منك مرافقة الفريق الذاهب في هذه المهمة، تتأكد من أن كل شيء يسير حسناً، و يعود الطاقم معافى.


موافق، مهمة ظريفة، لطالما أردتُ أن أصبح رائد فضاء.
هذه هي المشكلة المعقدة، لانريد للشعب الأمريكي أن يعتقد أن برنامجنا الفضائي يعتمد على الأبطال الجبابرة، لذا لن تكون مشتركاً بصفةٍ رسمية..


ستبقى خارج المكوك طيلة الوقت، حتى أنني لاأريد للرواد أن يعلموا أنك هناك، إلا إذا حصل طارئ ما..
الجزء الثاني من المعضلة أن الرحلة مخطط لها لتكون عشرة أيام، لكن يمكنك أن تحسبها أسبوعين، ثمانية أيام للذهاب و الباقي للعودة، لذا استعد لمغادرةٍ طويلة..
أفترض أنه باعتبارك في عطلة من المدرسة لن يشكل لك هذا أية مشكلة!
ستبدأ الجامعة بعد أسبوعين و يوم، متى سأغادر؟
قريباً..
إلى أي حد؟



فووش!
UNITED STATES
NASA


هل دخلت موقعك؟
أنا في الطريق.
هل رصدك أحدهم؟
أظن كنت ستعرف، لكن لا لم يفعل.
أخذتُ جميع مستلزماتي، كما أن والدتي جهزت لي بضع ساندويتشات لأجل الرحلة، اضطررت أن أخبر صديقتي و أمي أنني مغادر إلى الريف لأجل طارئ عائلي، لكني لاأظن أنهما صدقتا!
أعتقد أنني سأخبرها بالحقيقة..
سنقلق بهذا الصدد لدى عودتك.
وماذا يعني هذا!؟... هل علي القلق حول هذه المعلومة؟
هناك أمر لم أطلعك عليه، السبب الحقيقي لذهابك هو المريخيين، نعلم أنهم موجودين لأنه كان يوجد رجل من المريخ مع حراس العالم...
اسمعني الآن، قريباً سنفقد الاتصال اللاسلكي، بالنسبة للمريخيين ليسوا ذلك النوع الودود، لكن ليس عليك أن تقلق بشأنهم، إنهم نوع من المجتمعات الجوفية الضخمة...
المهمة هي لأجل جمع عينات معدنية، ومن ثم الخروج من هناك، لذا ليس عليك رؤيتهم أو معرفة أنهم هناك، أعلمتك تحسباً.
حسناً...
سأبقى أراقبهم.
حظاً طيباً يا مارك.

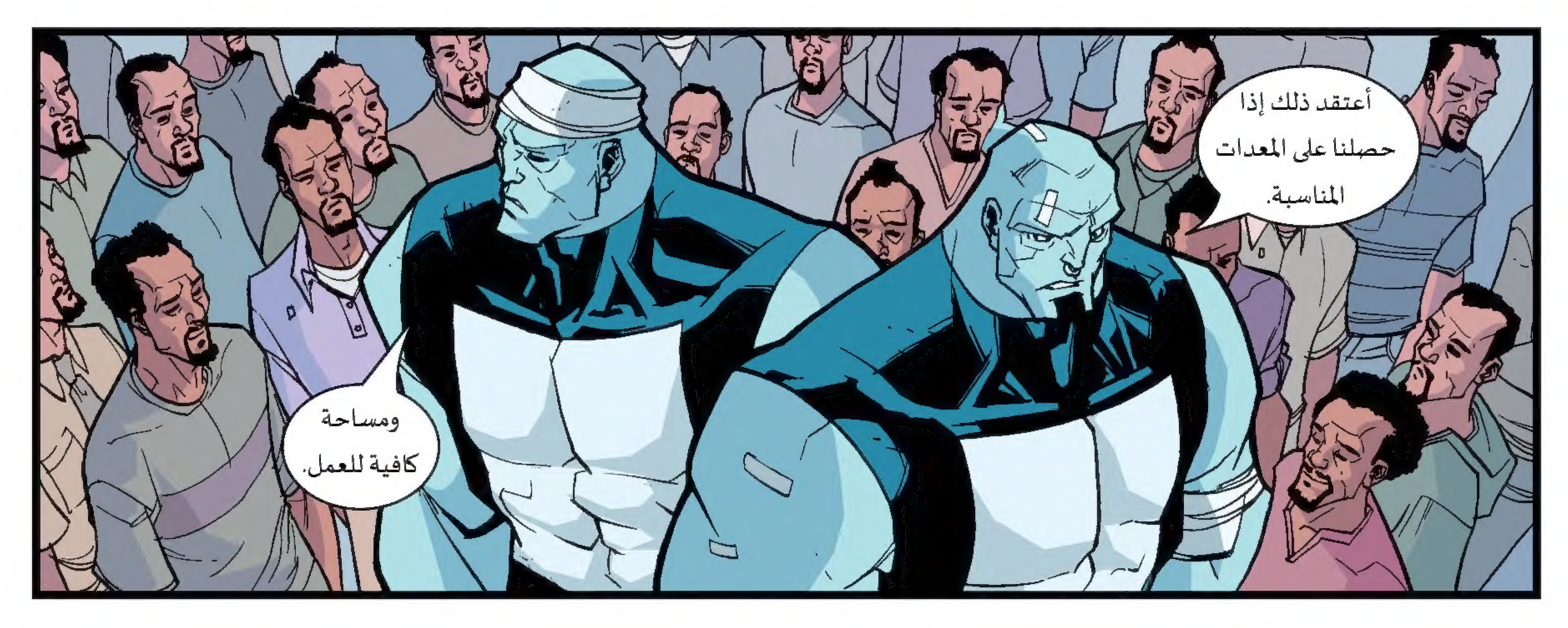




وسعوا الطريق يا قوم، أعلم أنه ليست لدينا كل تلك المساحة لكن أرجوكم!
ماهذا كله؟
لم أفهم مالذي يجري؟



قمتُ بجمع نسخي الأبعادية كلهم، لكن يبدو أنه بسبب انخفاض في التوازن الكوني أنا النسخة الوحيدة التي لها قدرة القفز الفريدة!
مايعرفوه هم و أنا ، هو المعرفة الصميمية عن أبعاد مواطنهم، أمرٌ أود معرفته، لأنه يجعل من قواي ذات فائدةٍ أكبر!
جميعهم أتوا بإرادتهم، عدا بعض الاستثناءات، وقد وافقوا على مساعدتي، كما أن هؤلاء ليسوا كلهم، ولاحتى أقرب، أسكنتهم في هذا الموقع في اثني عشر بعداً مختلفاً..
ما أريده منكما هو تصميم طريقة تستخرج مافي رؤوسهم وتنقلها لرأسي...
هل يمكنكما القيام بذلك؟



أعتقد ذلك إذا حصلنا على المعدات المناسبة.
ومساحة كافية للعمل.


NASA
NASA



مرحباً بك يا تايتان...



أخبرني إيزوتوب الحاضر معنا هنا أنك لاتكسب كما تعودت، حتى أنهم يقولون أنك تعمل أحياناً إلى جانب مهرج ذي بزة براقة اسمه منيع، وذلك بعد الغزو، أجد ذلك غير مألوفاً!!...
أنا غير مسرور.



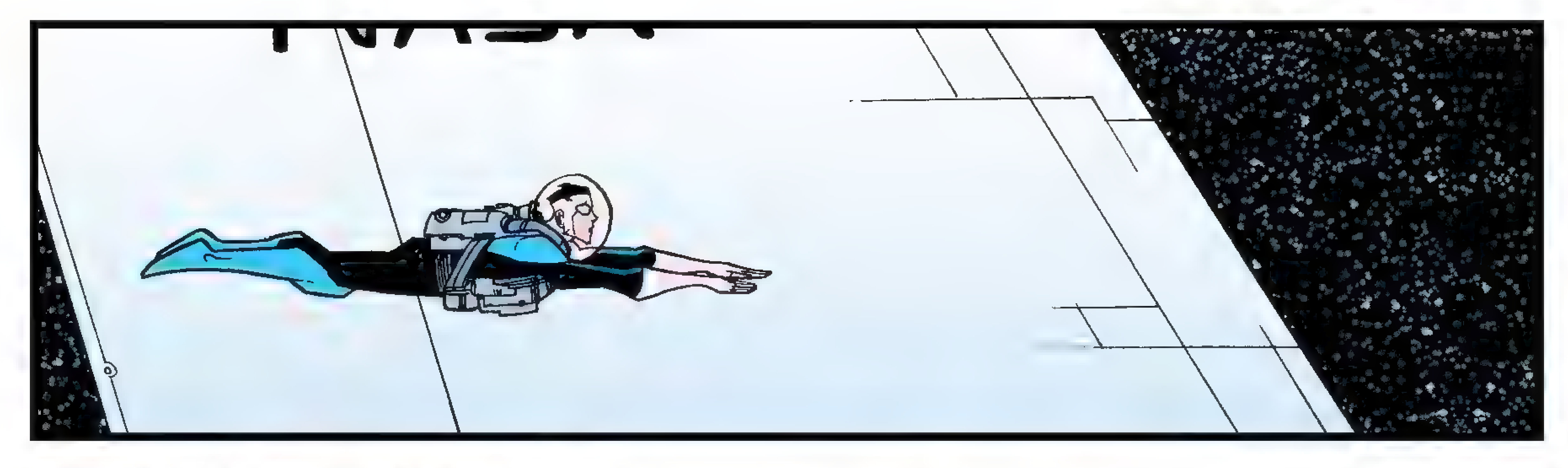
آسف يا رأس الآلة، سأحول موقفي و سترى.
أعلم ذلك يا تايتان، أعلم أنك آسف...
آمل فقط أن تتمكن من العيش كفاية كي تتمكن من التسديد لي، إذ لا أحد يعلم ما يجري له هذه الأيام!



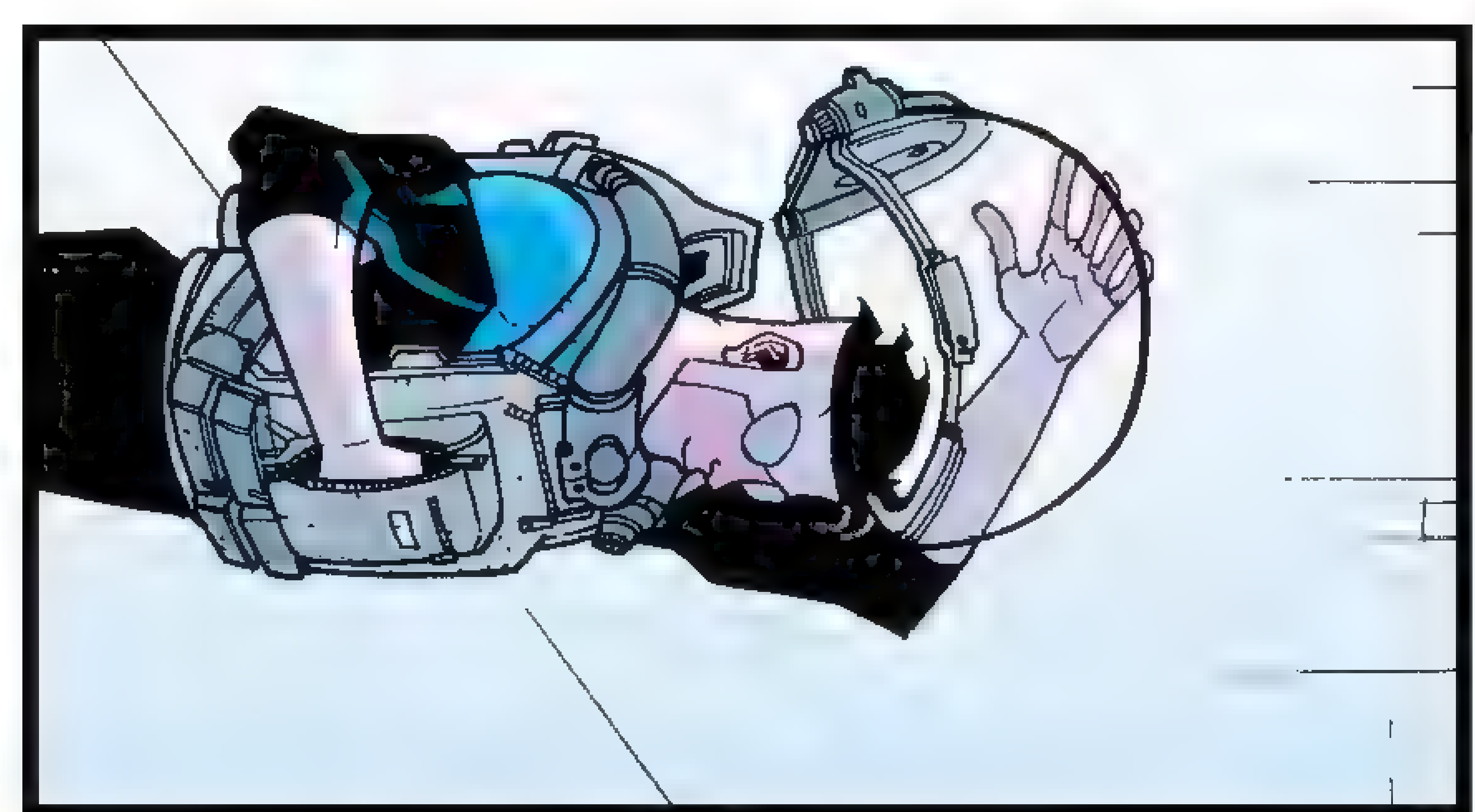
هيه.

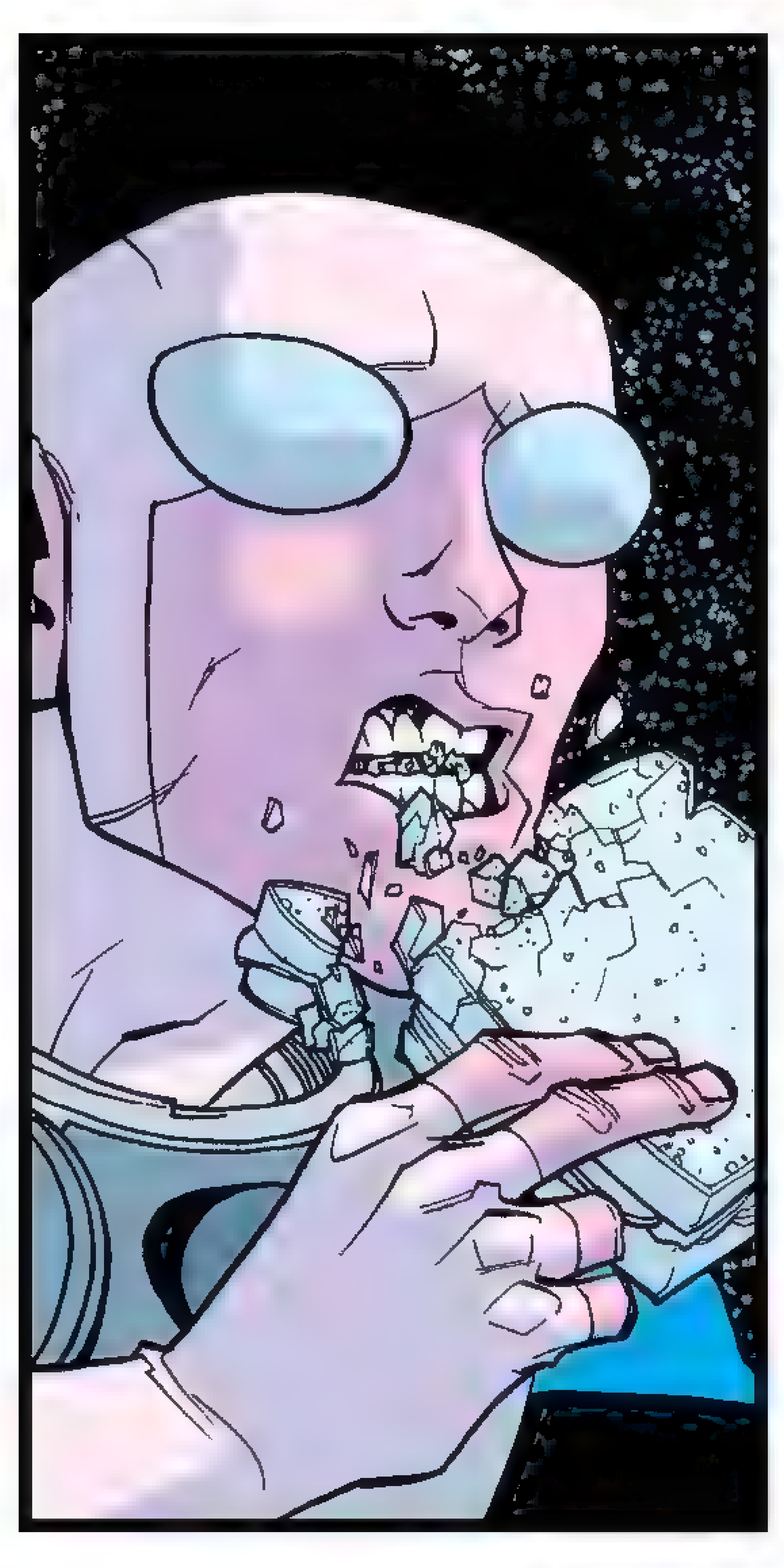


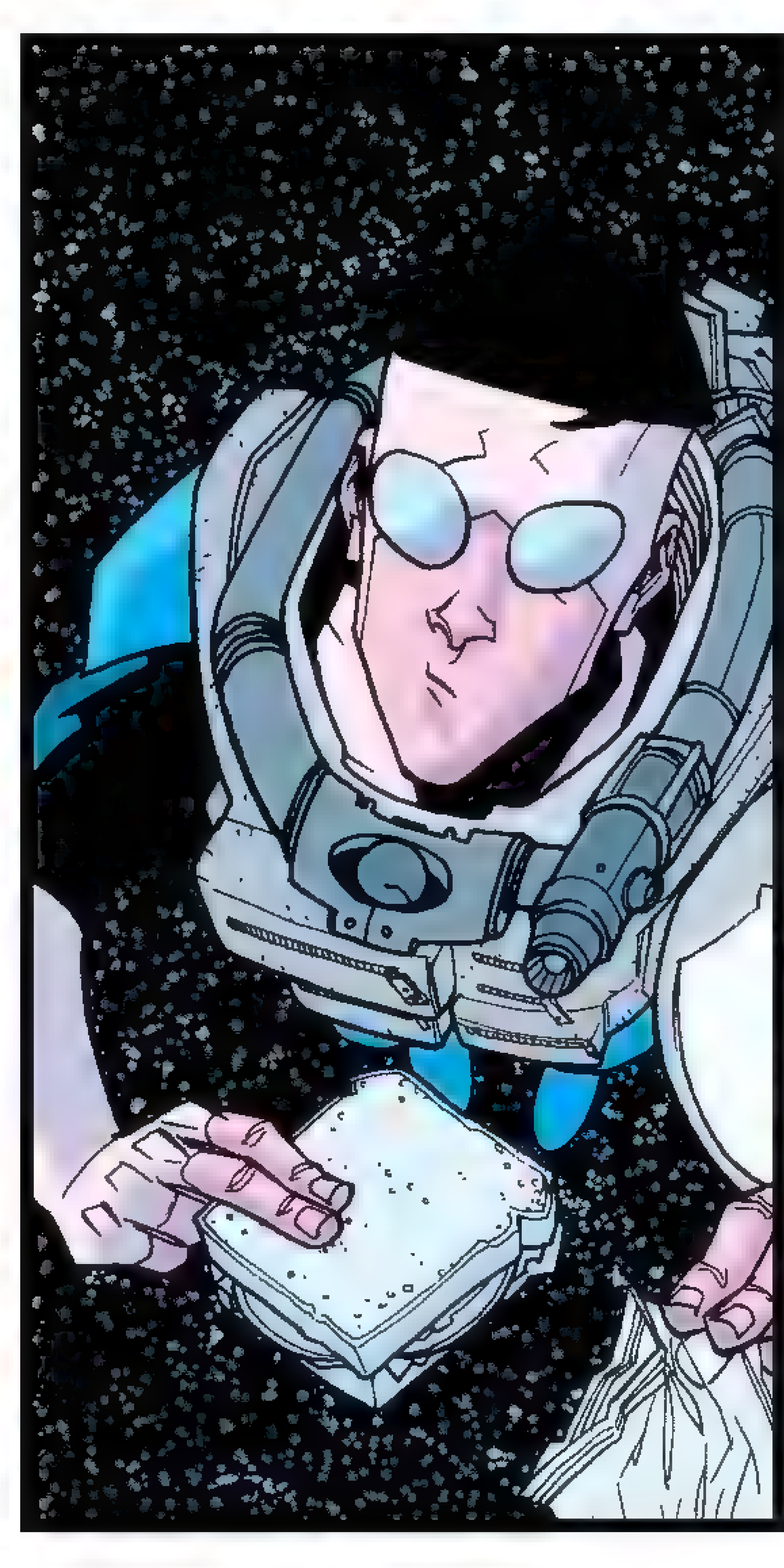
يمكنك الانصراف، لكني سأستمر بمراقبتك.

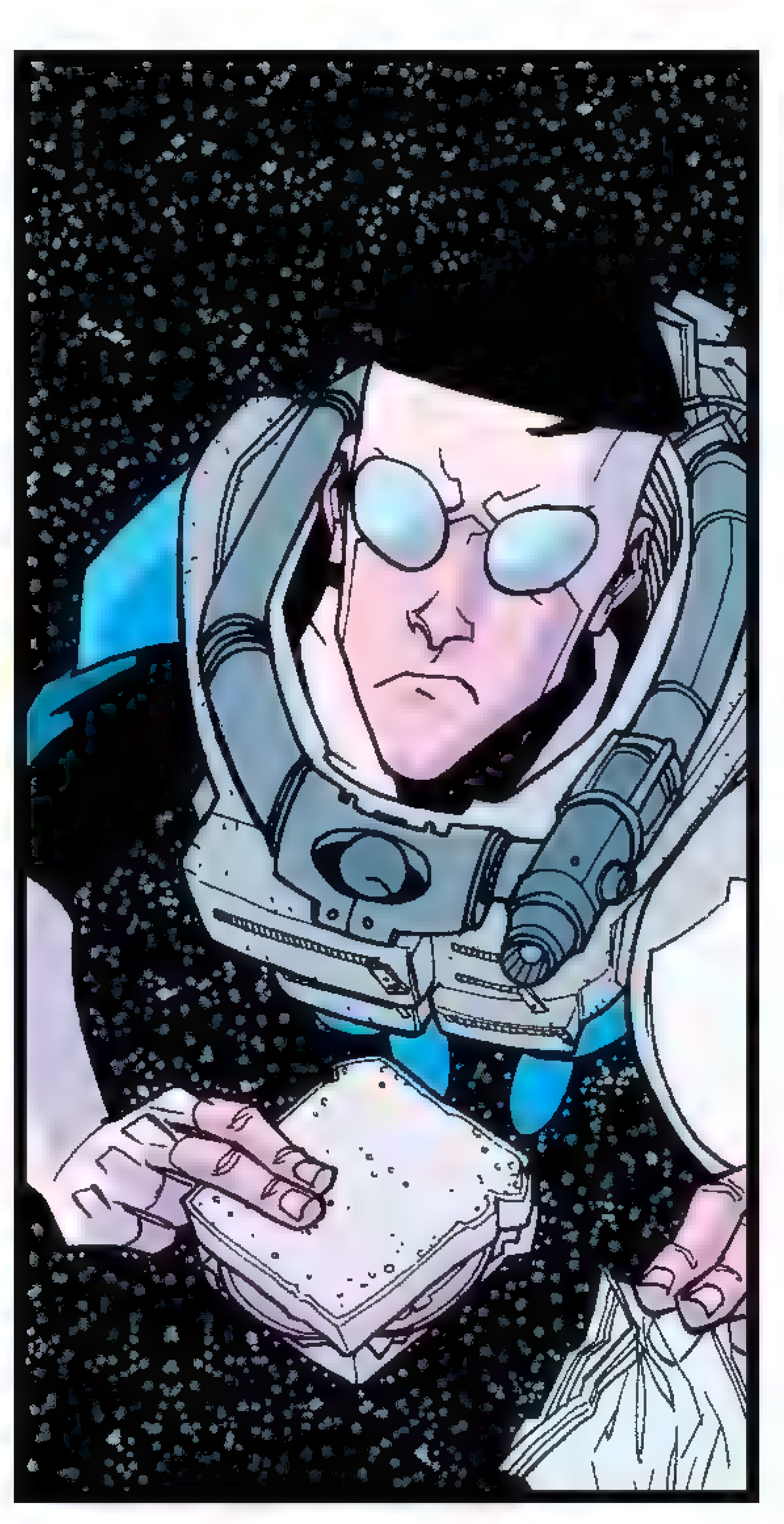















مُتْ بغيظك يا نيل أرمسترونغ.
سمعتك.
لازلت أعتقد أنني من كان يجب أن ينزل أولاً!
اِهدأوا، الأمر مجرد نظام الأقدمية، ولطالما كان هكذا.

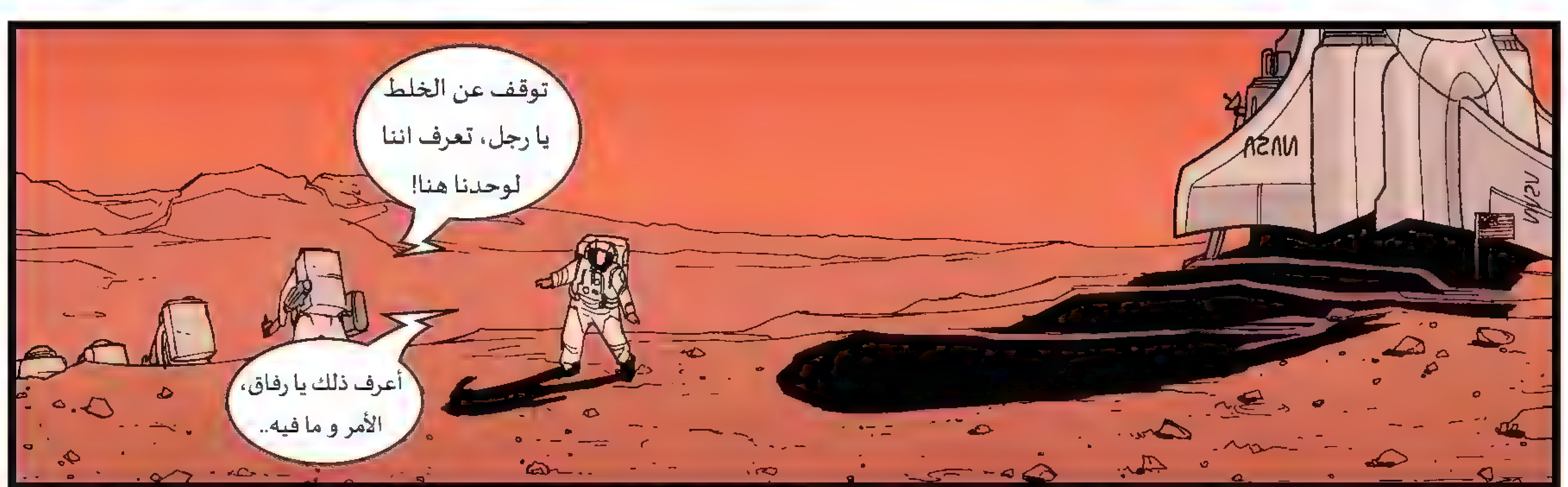

ماذا أكون إذن؟ الثالث؟
لاأحد يأبه للضابط الثالث!
بل يفعلون، والضابط الثالث أيضاً مشهور.
سمي لي الضابط الثالث الذي نزل على سطح القمر، هيا قل اسماً!!
...
هذا ما اعتقدته، لايمكنك ذلك.


هذا مزعج!
هلا بدأنا بالعمل قبل أن ينفذ منا الهواء!
أوه يا شباب!

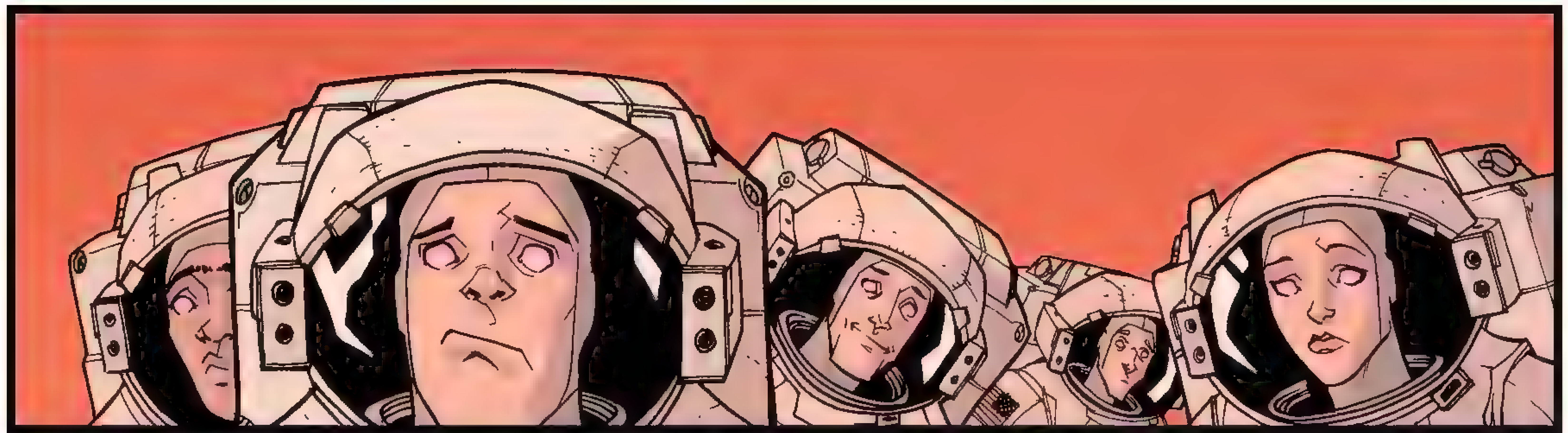

هناك شيء ما على ...

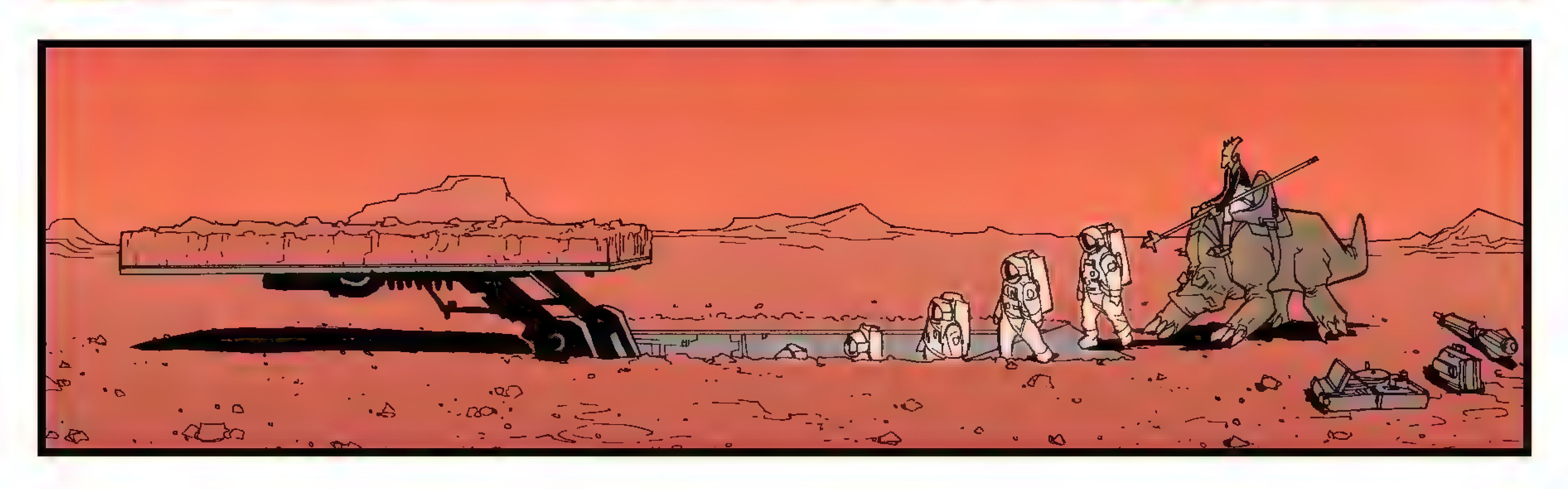



ماذا هناك؟
يمكنني أن أقسم أنني رأيت رجلاً يقف على المكوك!


توقف عن الخلط يا رجل، تعرف اننا لوحدنا هنا!
أعرف ذلك يا رفاق، الأمر و ما فيه..

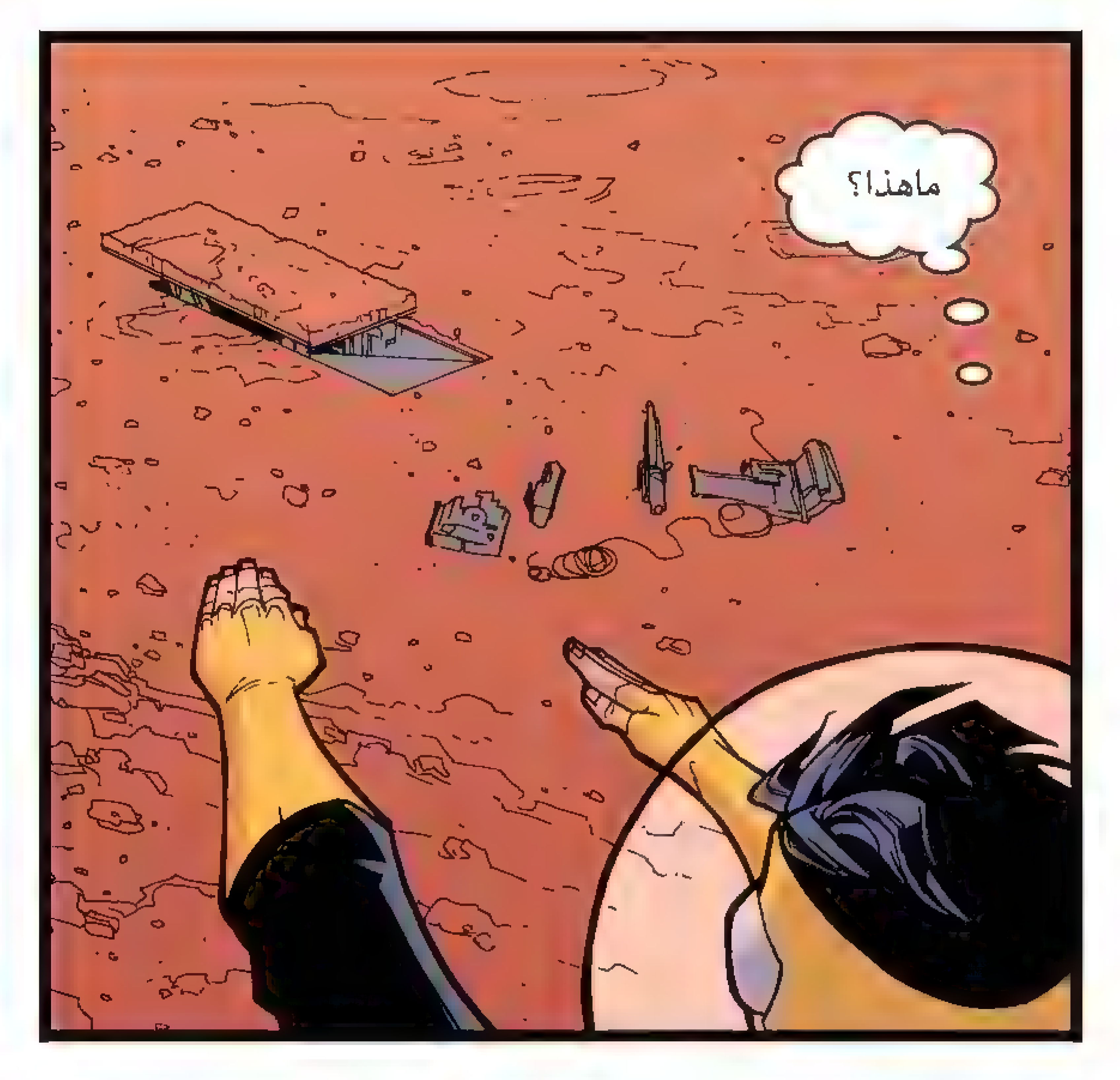
ستأتون
جميعكم معي.



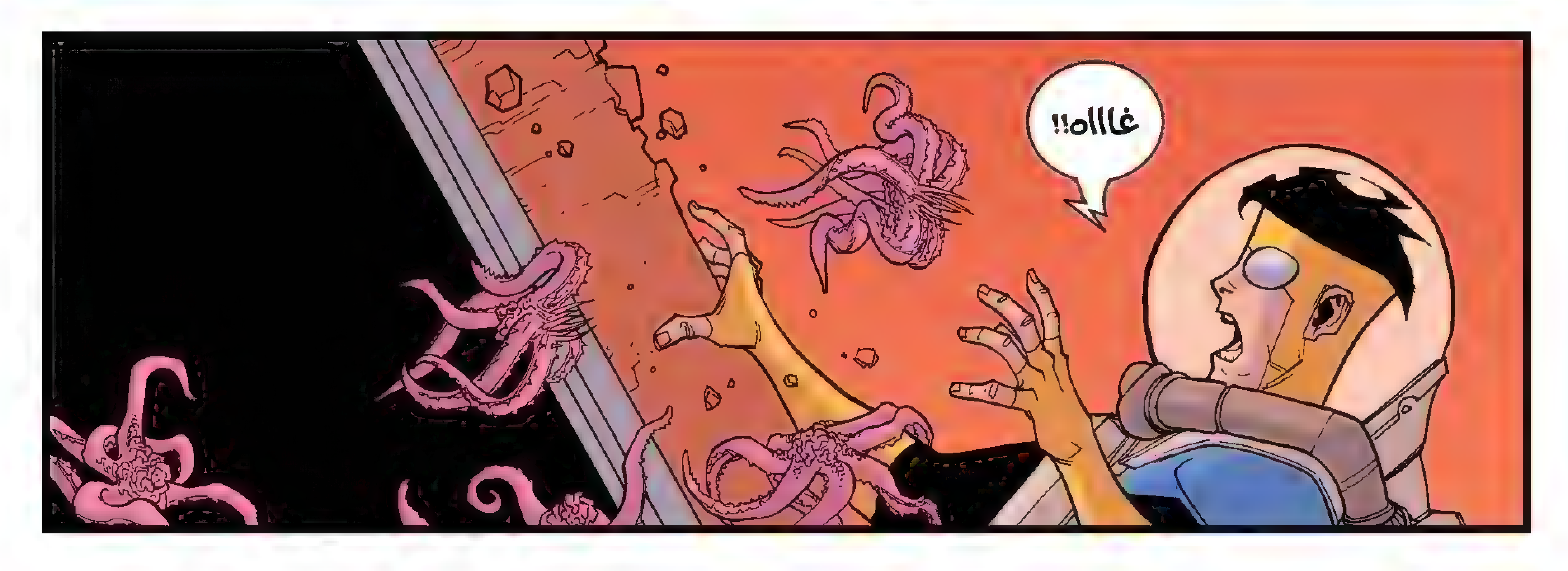



تباً، إلى أين
ذهبوا؟
لم أختفِ سوى
ثانيتين، مالذي قد..


لابد أنهم
دخلوا هنا!

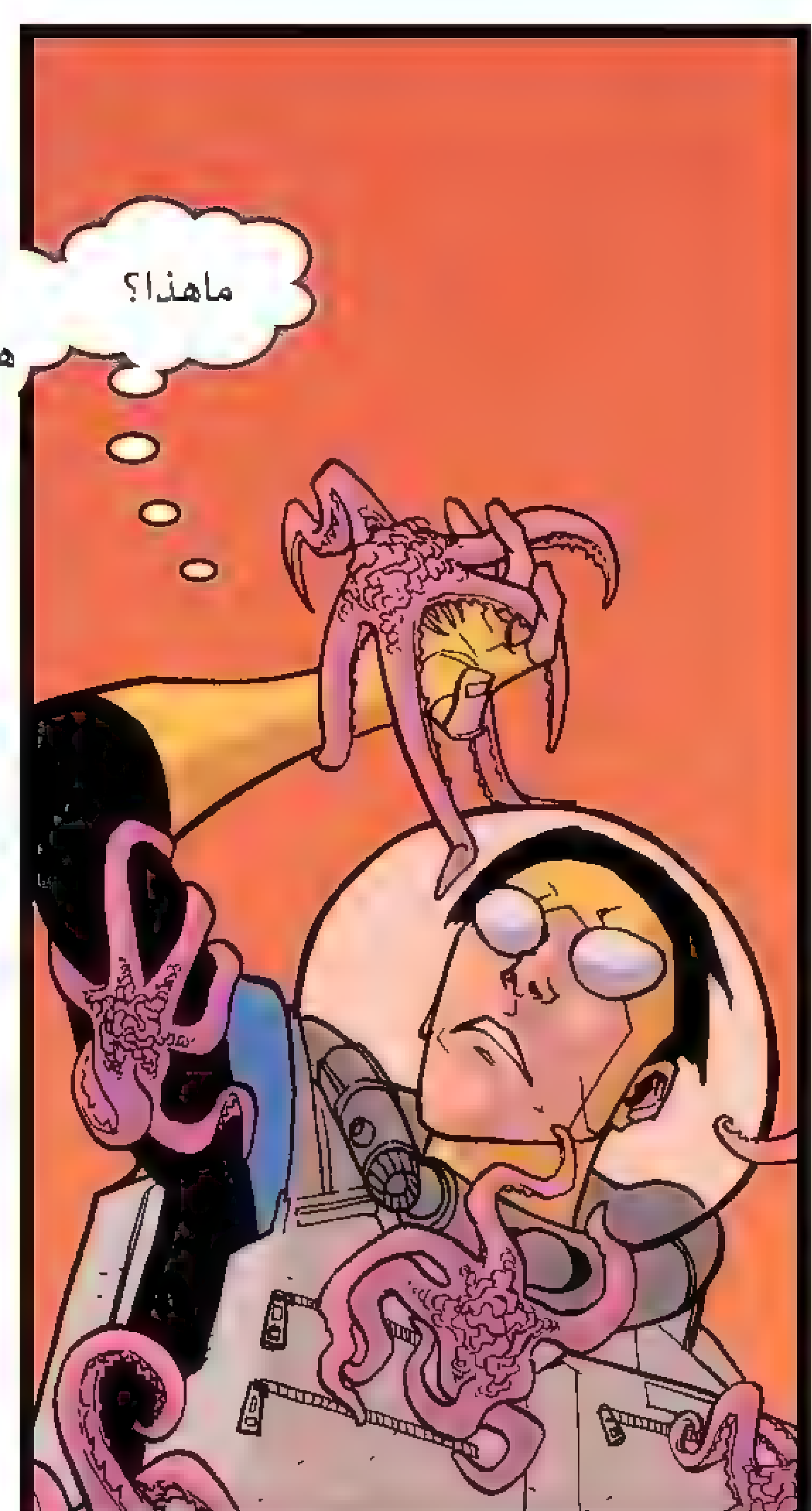

ماهذا؟


آها!


غاااه!!




بتدبيس نفسها في وجهي؟!
لماذا تقوم هذه الأشياء...


ماهذا؟


ستأتي معنا.


بالتأكيد، أي شيء تقولوه!

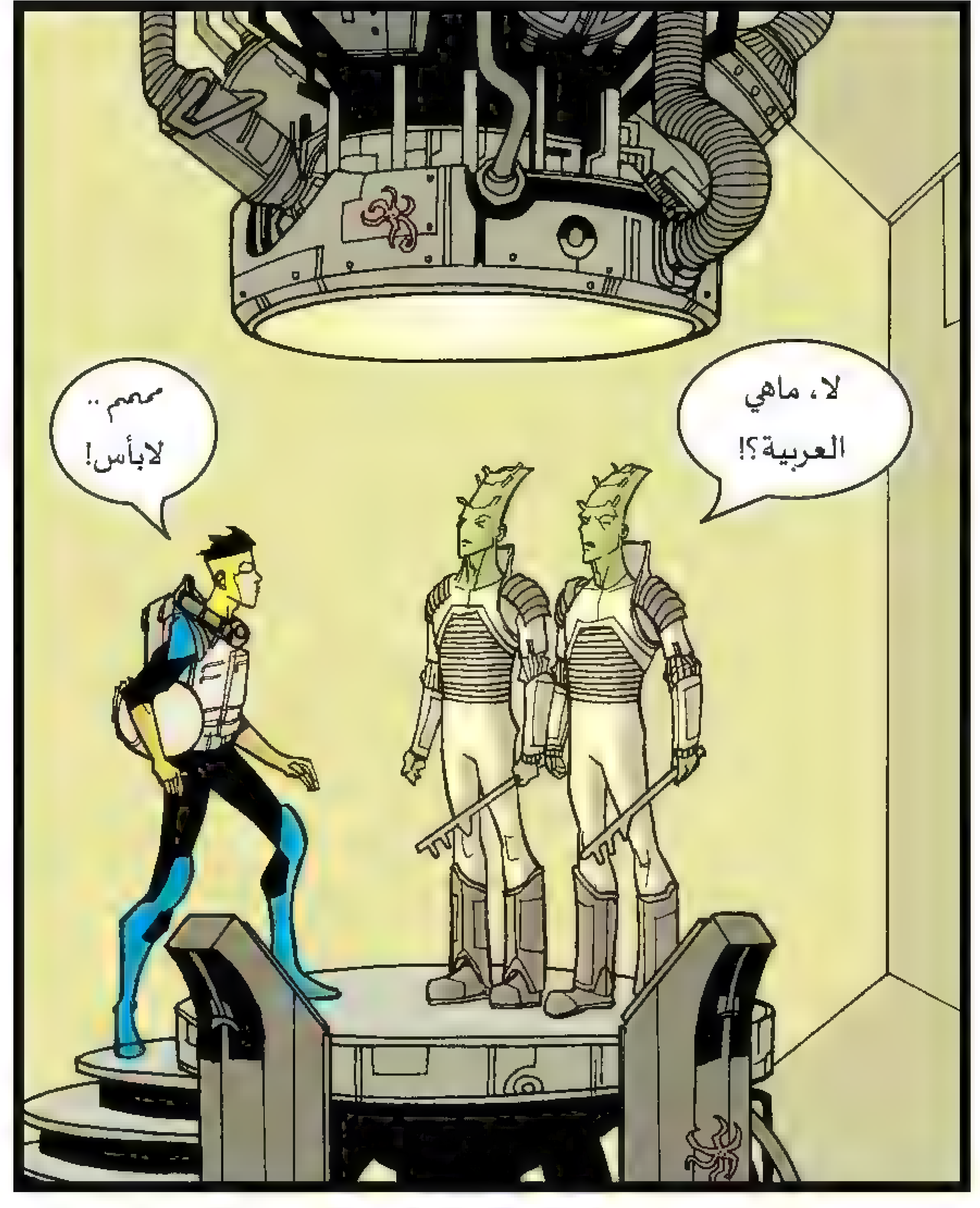

تباً!!

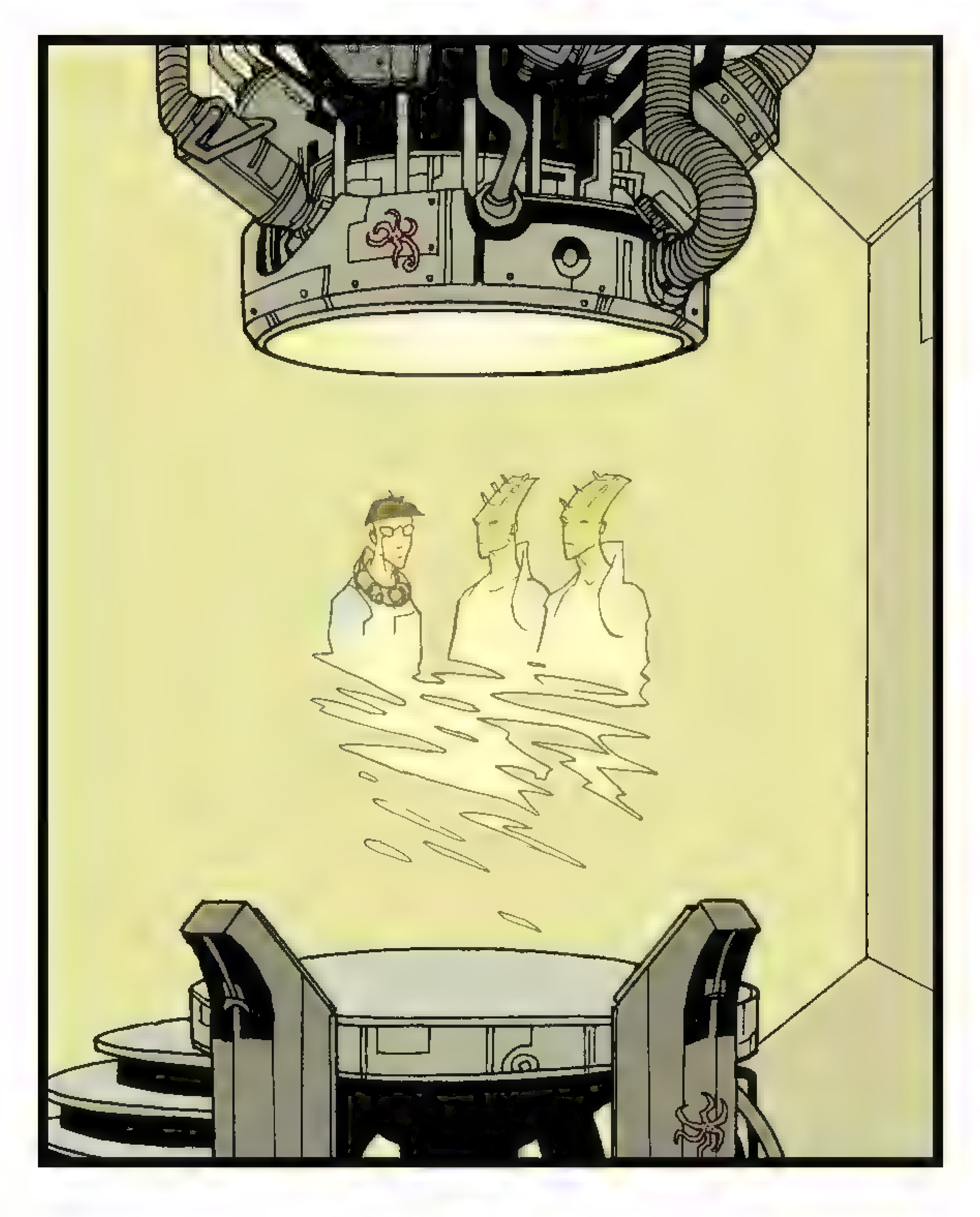

أعتذر لأجل الهجوم، لكن الترترات متهيجة منذ أحضرنا المواد المتكافلة إلى هنا..
المتكافلة؟
أولئك الرجال الذين وصلوا هنا بتلك السفينة، أخذناهم في عهدتنا.

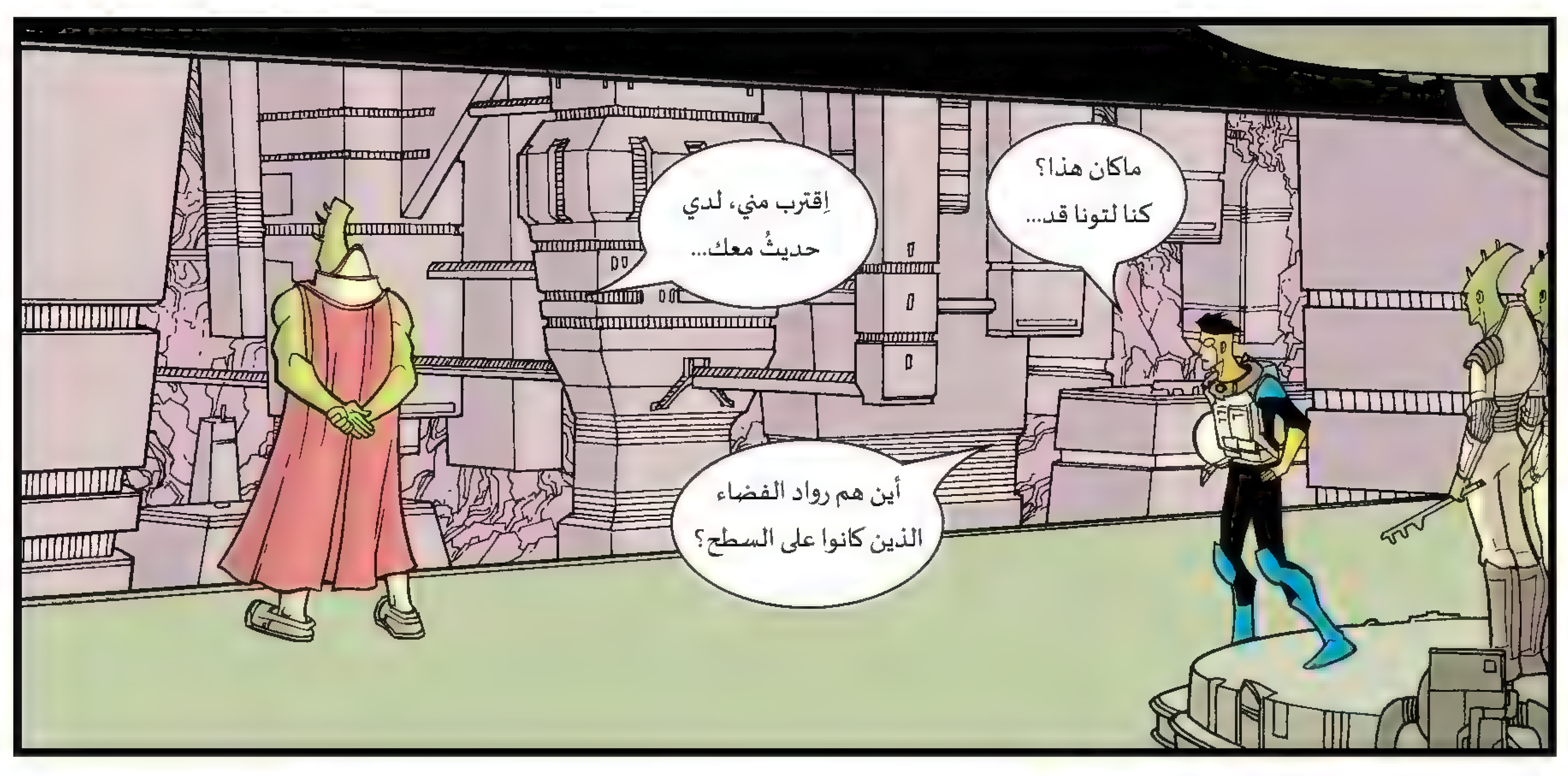

هؤلاء القوم تحت حمايتي، ماذا فعلتم بهم؟


مقاومتك لهجوم الترترات أكسبتك مقابلة مع رئيس الوزراء، ربما يجيب على أسئلتك وقد لايفعل!...
هذه من حقوقه.


لابأس خذوني إليه وسأقوم بسؤاله..
مهلاً يا شباب، أتتحدثون العربية؟


لا، ماهي العربية؟!
ممم.. لابأس!




ماكان هذا؟ كنا لتونا قد...
إقترب مني، لدي حديثُ معك...
أين هم رواد الفضاء الذين كانوا على السطح؟


صمتاً، إنه أنا من يقوم بطرح الأسئلة، وأنت فقط تستمع لِمَ سأقوله...
وصلت هذه الترترات منذ مئات السنين، بعد خللٍ حاصلٍ في سفينتهم الأم تسبب بتحطمها على السطح فوقنا، مات جميع مضيفهم في الحادث...
لاتوجد لديهم سوى فكرة واحدة، وعيٌ مفرد يجمع بينهم، فقط متعلقين بعقل مضيفهم، من دون مضيف ليسوا سوى وحوش لاعقل لها، يسهل التلاعب بها لتصبح الجنس الأمثل للاستعباد...
إرادتهم في الارتباط بالأرضيين لايمكن التغلب عليها، لم نتوافق نحن المريخيين معهم بسبب قدرة شكلنا المتغيرة، بدون مضيف مفرد يرتبط بعقولهم يصبح من السهل غزوهم...


تواجدوا كجنس عبيد هنا لقرون، ساعدونا في جميع مناحي الحياة، ونحن على دراية كاملة أنه إذا وصل مجرد أرضي واحد لأرضنا فهذا يعني الموت المحتم لجميعنا!...
نحن نقوم بإكثار الترترات، وجعلهم أقوى كي يخدمونا أفضل، لكن إذا وجدوا مضيفاً واحداً فلا شك عندي أنهم سيتغلبون علينا مباشرةً...
هذا هو السبب الذي دعانا لأخذ روادكم الفضائيين في عهدتنا، وذلك لمنعهم من الوقوع أسرى، أما أنت فعلى الرغم من كونك أرضي لكنك قاومتهم، ولم يتمكنوا من ثقب جلدك بمحاليقهم!!...
كيف هذا؟ كيف استطعتَ مقاومتهم؟


ربما لأن جلدي كان قاسياً فأنا لستُ بشرياً، لستُ من الأرض، بالحقيقة أنا من هناك لكن والدي فيلترومِيتي.


لم أسمع عن هذا الجنس قبلاً، أين نشأت؟

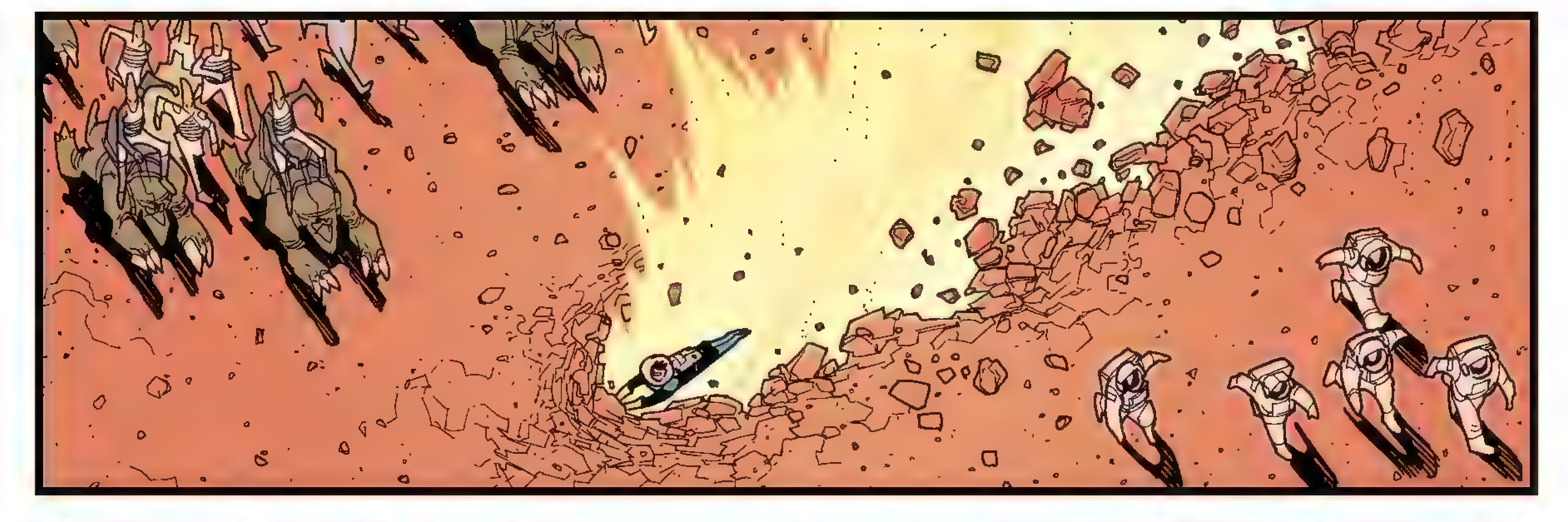

بعيداً جداً عن هنا حقيقة، على كوكب اسمه فيلتروم..

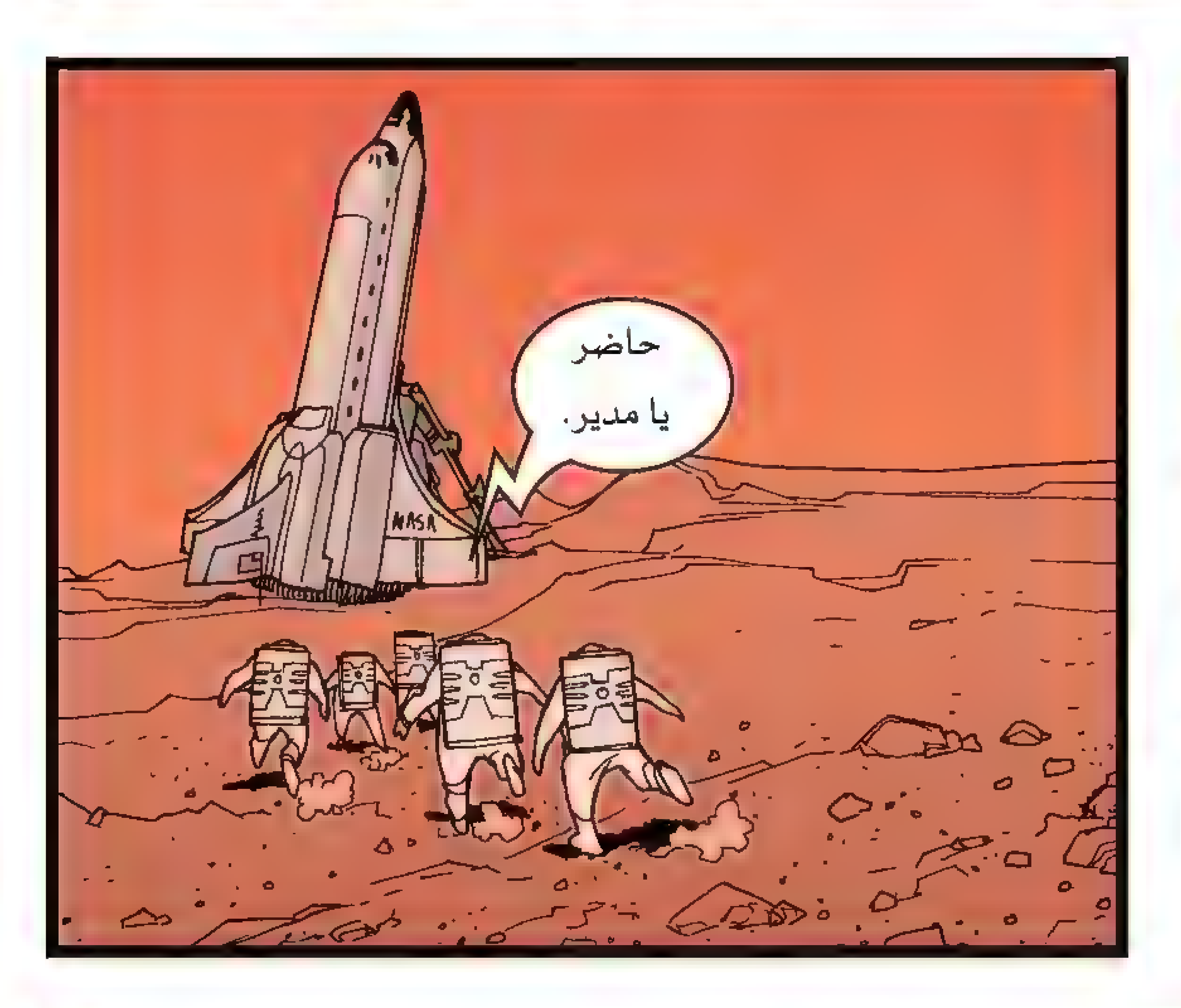

بالواقع تم إرسالي هنا لحماية هؤلاء الرواد، يجب أن أتأكد من عودتهم سالمين للوطن و إلا سيستاء رئيسي، من الهم أن ... تعلم ماذا، أن تعطيني إياهم!...
إذا أخبرتني أين هم، سأعمل على إعادتهم للسطح من دون أن يتعرضوا لهجوم الترترات، لاأريد سوى إعادتهم للسفينة كي نتمكن من المغادرة.


أخشى أن ذلك ليس ممكناً، إذ قد حُكِم عليهم بالإعدام.


إعدام ؟!


اركضوا!
بأسرع ما
يمكنكم..
سوف
أعيقهم!





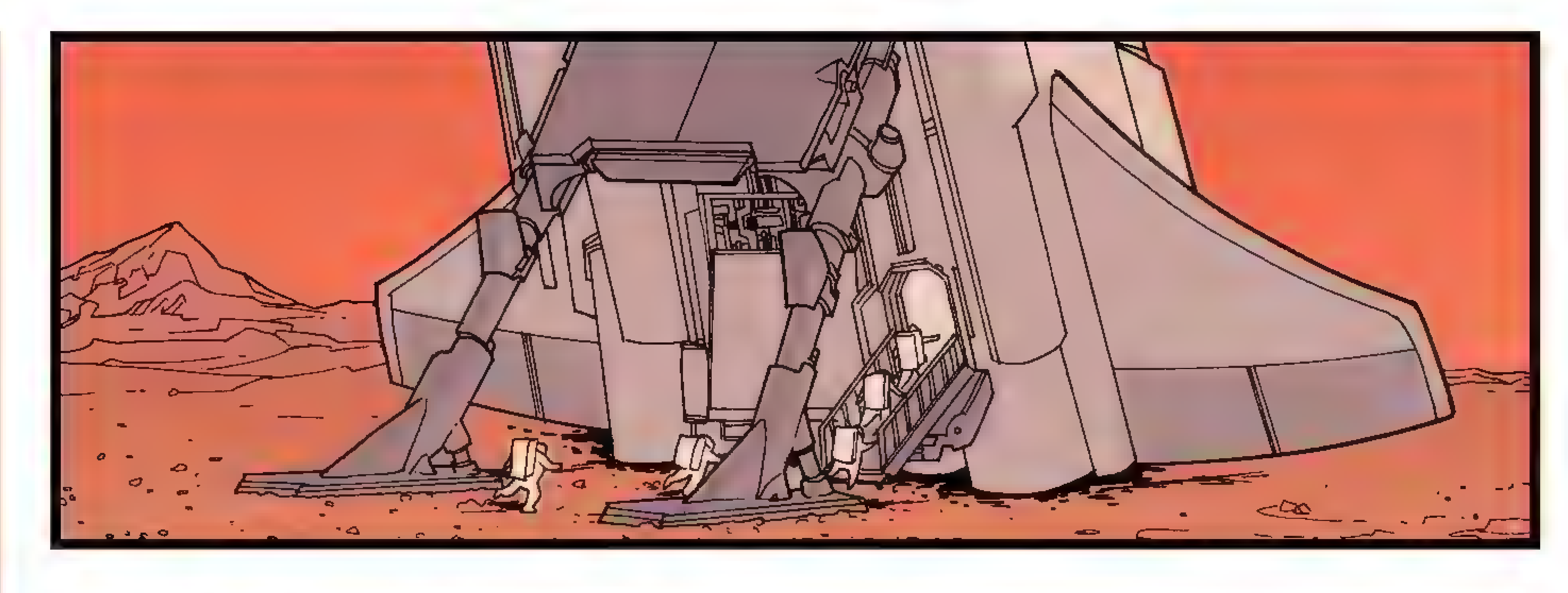
حاضر
يا مدير.

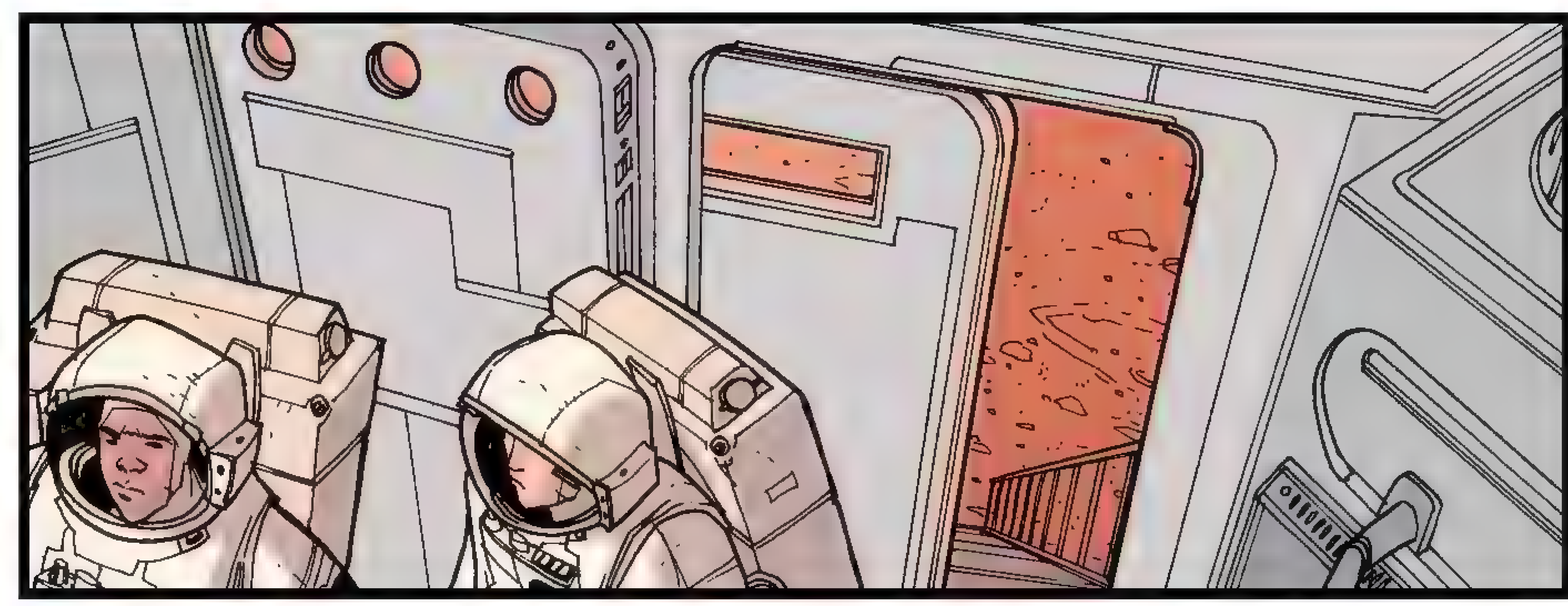


من هذا
الفتى؟
من يكترث؟، المهم أنه
تذكرة عودتنا إلى الوطن،
فقط تابعوا الركض!



قليلٌ من
الوقت بعد...



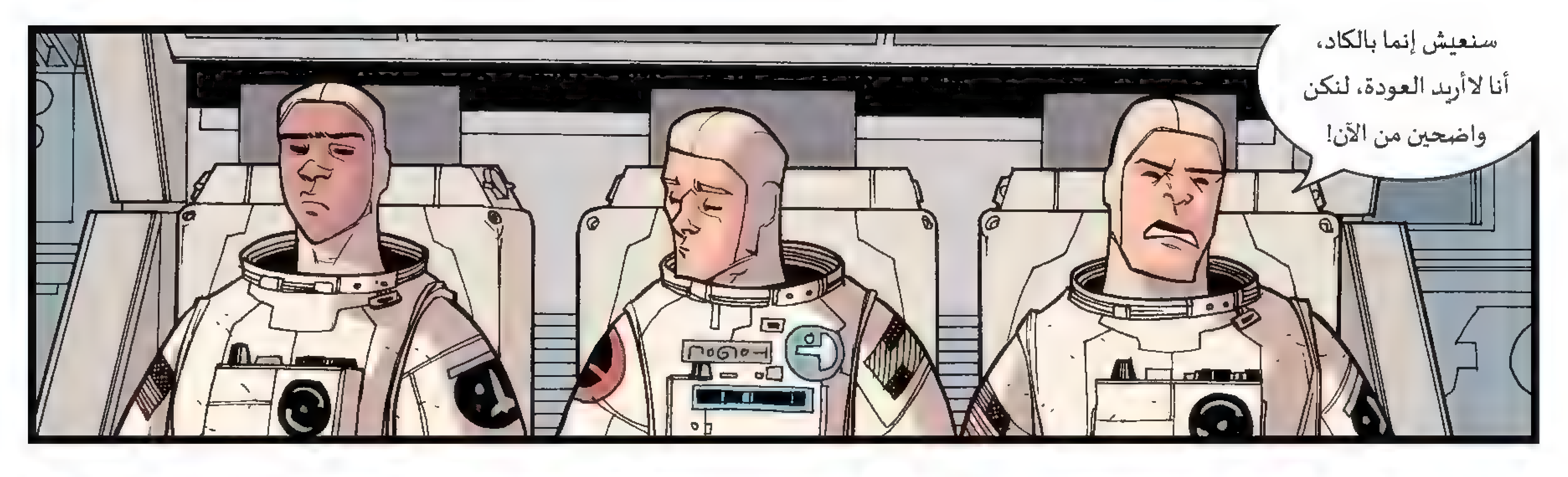


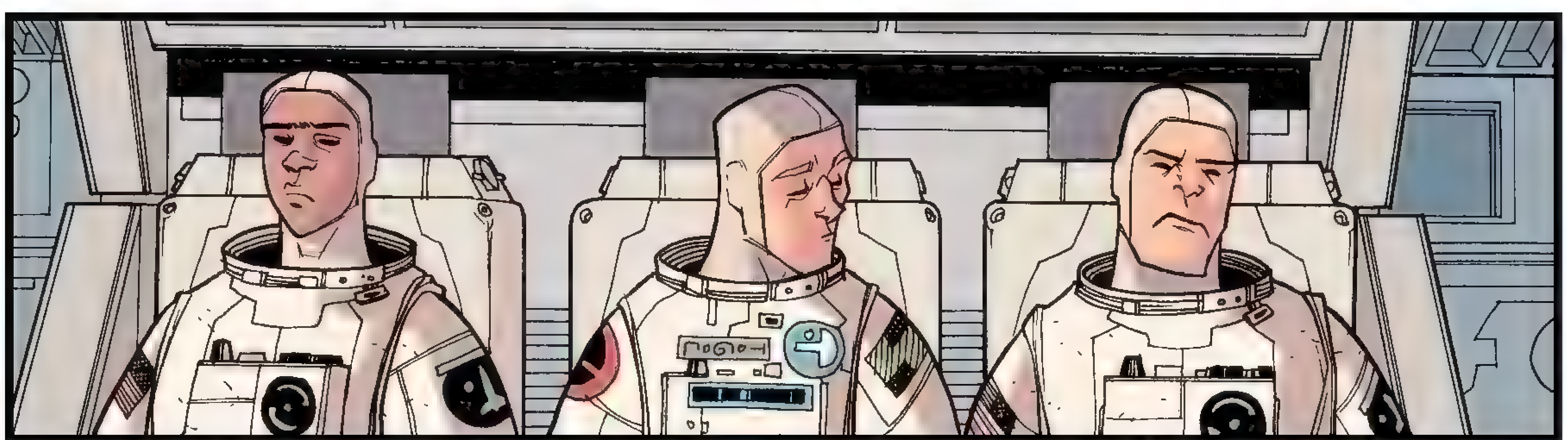


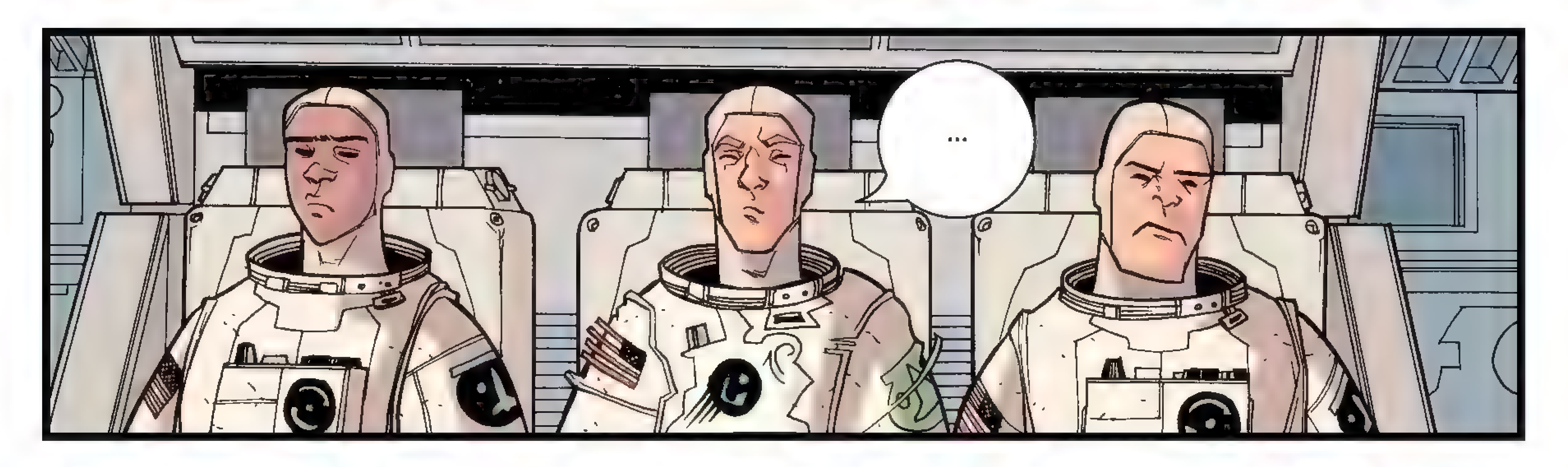
هل الجميع بالداخل؟
كلنا هنا، دعنا نطلق هذا الشيء في الجو!
هاقد بدأنا.

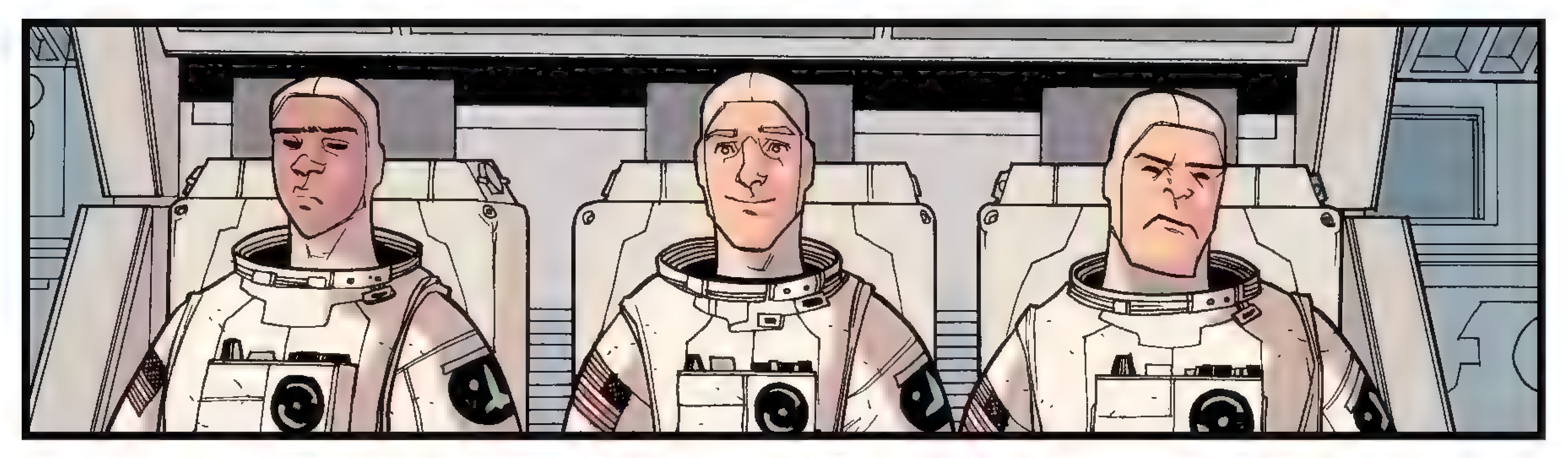


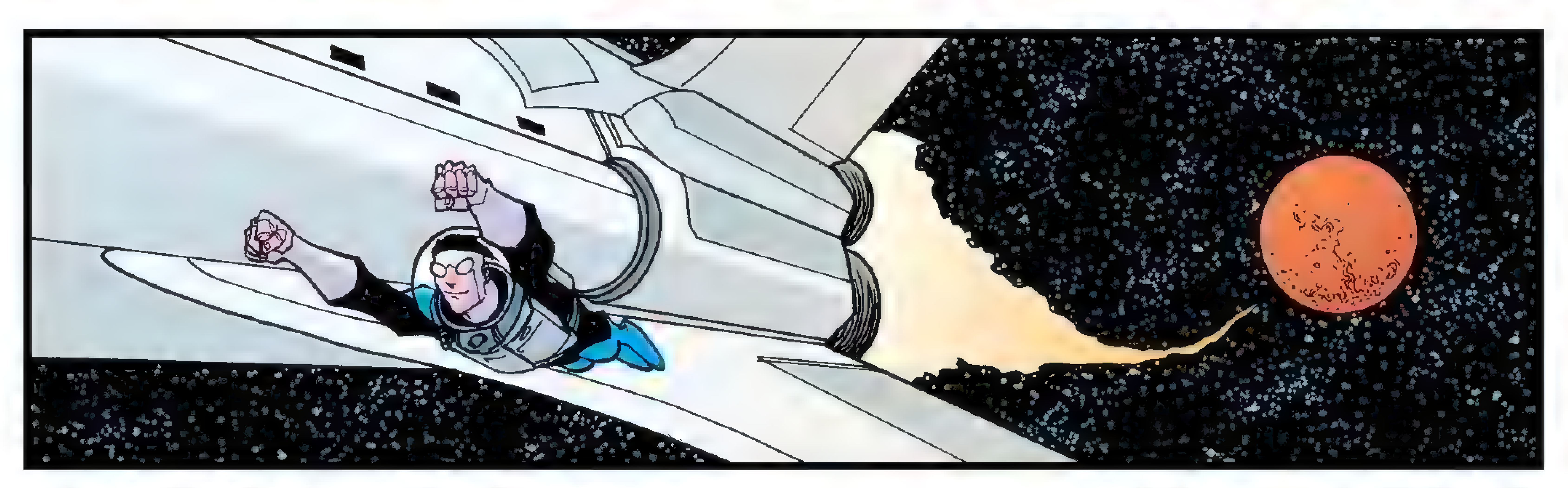
لاأعلم من هذا الرجل لكني أظن أنني سأتزوج به حالما نصل إلى الأرض!
أنقذ حياتنا بكل تأكيد..
هل جميع من بالمؤخرة بخير؟

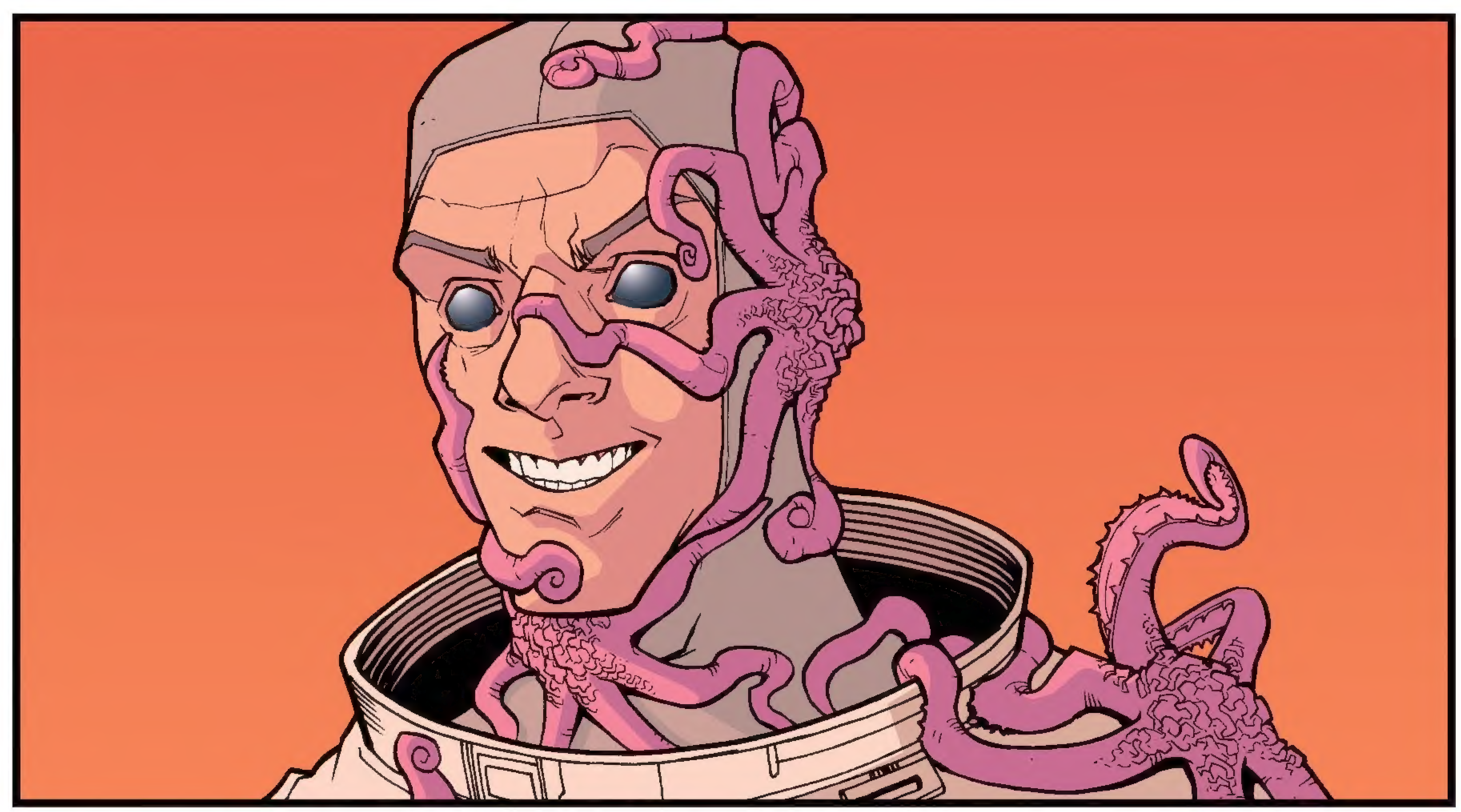

سنعيش إنما بالكاد،
أنا لاأريد العودة، لنكن
واضحين من الآن!




...







يتبع في العدد القادم، مع تحيات: الثنائي المُدهش



ترقبوا العدد القادم
مع تحيات: الثنائي المدهش

INVINCIBLE™

اِنتظرونا في
العدد القادم
بإذن الله تعالى

هذا العمل مقدمٌ
لمحبي القصص المصورة
ولمحبي قصص دار إيميج.
ولا تهدف لأي غايات ربحية أو نفع
يُرجى شراء النسخة الأصلية عند
توفرها في الأسواق.

مع تحيات
الثنائي المُدهش







فقط في موقع عرب كوميكس



